المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

العدد(1917) السنة الثامنة - الاثنين (27) أيلول 2010

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

التقاعد تُنجز معاملات منتسبي الجيش السابق

□ بغداد / المدى

تواصل هيئة التقاعد أنجاز معاملات الكيانات المنحلة حيث بلغت عدد المعاملات المنجزة للجيش المنحل للفترة من الأول من تموز ٢٠٠٤ ولغاية ٣١ آب ٢٠١٠، من الضباط ونواب الضباط (١٤٩٧٣٨) معاملة.

وقال بيان صدر عن الهيئة أمس الأحد انه تم صرف رواتب العدد المشار إليه، كما تم انجاز معاملات الجيش السابق (إعادة للخدمة وتعيين حيث تم إيقاف صرف رواتبهم التقاعدية) التي بلغت (١٣٥٤) معاملة كما بلغت معاملات الجيش السابق قيد الانجاز (٣٣٠٢٠) معاملة.

وأكدت الهيئة أنها ستنشر تباعا ما تم انجازه من معاملات الكيانات المدنية المنحلة.

اطفال مترددون.. يبدأون حياتهم الدراسية برفقة ذويهم

سحبته والنعاس يعشش فوق جفنيه، الخطوات الى الشارع متعثرة كمن اقتيد الى جبهة قتال، حقيبته مازالت فارغة لكنها جديدة، وفي داخلها "لفات " كباب وبيض ورائحتها تدغغ انفه الصغير. في المدرسة الامور نفسها منذ سنوات، الوقوف بصف واحد وبمسافات واحدة، والطلاب الاكبر سنا يرفعون سراويلهم بين لحظة واخرى لان احجامها كبيرة بعض الشيء، الاخطاء والتلعثم بقراءة النشيد، والبناية شقوقها وبقع الرطوبة تعكس منظرا كئيبا.

تفاصيل ص٧

دولة القانون متفائل ولا يوجد شيء ملموس حتى الآن

آلية التوافق "شبه مستحيلة" وحسم المرشح الوحيد ينتظر اجتماع التحالف اليوم

□ بغداد/ علي عبدالسادة

تنتهي اليوم الاثنين مهلة التحالف الوطني لمرشحيه لمنصب رئيس الوزراء المقبل، ومن المنتظر أن يحسم طرفاه؛ دولة القانون والوطني، اختيار احدهما في اجتماع يعقد عصر اليوم.

وعلمت (المدى) أن آلية التوافق التي اعتمدها التحالف الوطني خلال الأيام الخمسة الماضية لم تفض إلى نتيجة حتى ساعة إعداد هذا التقرير.

وفي الوقت الذي أكدت فيه مصادر سياسية مطلعة أن دولة القانون حصل على رسائل ايجابية من مكونات من داخل الائتلاف الوطني بخصوص دعم ترشيح رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي، أكد قياديون في التيار الصدري أن موقفهم لم يتغير بشأن تأييد ترشيح نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي.

ويعقد التحالف الوطني اليوم الاثنين اجتماعا حاسما سيدرس آلية جديدة تتعلق، حصرا، باختيار التصويت، وبقي أن يحظى احد المرشحين بأصوات تجعله مرشحا وحيدا للمنصب.

ورغم ذلك ما تزال الصورة ضبابية حول اتجاه بوصلة التأييد داخل التحالف.

"كل التوقعات تشير إلى حظوظ كبيرة لمرشحنا نوري المالكي". يقول عضو دولة القانون خالد الاسدي ويؤكد انه "لا يوجد شيء ملموس حتى اللحظة".

نواب في دولة القانون أكدوا أن أطرافا داخل الائتلاف الوطني أرسلت رسائل ايجابية تشير إلى دعمهم لمرشح ائتلافهم.

في المقابل، أكد نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي، أمس الأحد، عدم توصل التحالف الوطني إلى اتفاق لاختيار مرشحه لرئاسة الوزراء.

وقال عبد المهدي في حديث لعدد من وسائل الإعلام خلال حضوره للبرلمان العراقي: إن المفاوضات بين ائتلافي دولة القانون والوطني لا تزال تراوح في مكانها.

القيادي في التيار الصدري بهاء الاعرجي ابلغ المدى أن تياره لم يغير موقفه بشأن تأييد مرشح الائتلاف الوطني، نافيا أن يكون الصدريون قد وافقوا على منح أصواتهم للمالكي تحت تأثير ضغوط ، لم يتحدث عن الجهات التي قامت بها.

نواب ائتلاف دولة القانون أكدوا لـ(المدى) أمس الأحد إن اليوم الاثنين سيشهد الإعلان عن مرشح التحالف الوطني بـ"التراضي"، مشيرين إلى أن التحالف إذا فشل في اختيار احد مرشحيه معناه البحث عن آلية جديدة للتصويت على المرشحين.

وشهدت مباحثات التحالف الوطني طيلة يوم أمس الأحد حالة من السكون، فيما تسربت أنباء مختلفة ومتناقضة بخصوص فوز احد المرشحين بثقة التحالف، الأمر الذي اتسم بالفوضى والضبابية.

ووصف مراقبون سياسيون أن بيان العراقية الذي قرر رفض المشاركة في حكومة يتزعمها نوري المالكي أربك مشهد التحالفات وأثر على مسار اختيار مرشح رئاسة الوزراء.

وشهد نهار أمس الأحد تضاربا متسارعا في الأنباء، حيث نقلت وسائل إعلام مختلفة عن مصادر لم تسمها، الإعلان عن انفراط التحالف الوطني، الأمر الذي نفاه نواب من طرفي التحالف بشكل قاطع.

هذه التطورات تأتي في وقت جدد فيه ائتلاف الكتل الكردستانية تمسك الكرد بمنصب رئاسة الجمهورية.

وقال النائب فرياد راوندوزي في تصريح صحفي أمس الأحد: إن التحالف الكردستاني لن يتخلى عن منصب رئاسة الجمهورية.

عدسة :احمد عبدالله

انفجار السعدون يخلف أضراراً في مكتبة المدى للكتاب المنهجي والعملي

□ بغداد/ إيناس طارق

انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من محطة تعبئة وقود السعدون، أدت إلى إصابة خمسة مدنيين وإلحاق أضرار بعدد من السيارات المدنية والمحال من بينها مكتبة (المدى للكتاب العلمي والمنهجي).شهود عيان قالوا لـ(المدى): أن احد الأشخاص قام برمي كيس بلاستيكي وسط الشارع من سيارة أجرة كانت مسرعة وبعد دقائق سمع دوي انفجار.

الانفجار خلف عددا من الإصابات البشرية وتحطيم نوافذ المحال التجارية وجرح أربعة أشخاص كانوا قريبين من الحادث ومن ضمن العاملين في محطة وقود السعدون التي وقع الانفجار أمامها فضلا عن حدوث أضرار مادية كبيرة في محطة الوقود.

بناية المدى للكتاب العلمي والمنهجي تعرضت أيضاً إلى أضرار مادية تمثلت بتحطيم زجاج المؤسسة وإلحاق الضرر بمعدات مكتبية فيها.

نقابة الصحفيين تعيق عمل لجان الحكومة وتمنعها من أداء مهامها

□ بغداد/ المدى

خرقت نقابة الصحفيين قواعد التعامل مع الجهات الرسمية، ومنعت أمس الأحد لجنة حكومية من أداء مهامها.

وأكدت وثيقة تحتفظ (المدى) بنسخة منها أن النقابة منعت لجنة حكومية ضمت ممثلا عن الأمانة العامة لإدارة استثمار الوقف السني، ومديرية التسجيل العقاري في الرصافة الثانية من أداء واجباتها لكشف وتثبيت حدود عقار في منطقة البتاوين.

القطعة التي أرادت اللجنة الكشف عنها تحمل الرقم ٤٨٢/٣٢٣ في البتاوين العائدة لأحد المواطنين، والمجاورة لقطعة الأرض المرقمة ٥٠٠/٣٢٣ العائدة للوقف السني والمؤجرة إلى النقابة المذكورة.

وتم المنع من خلال عناصر الشرطة الذين كانوا مرابطين لقطعة الأرض العائدة للمواطن بحجة أن الدخول للموقع يتطلب استحصال موافقة النقابة رغم عدم عائدية القطعة لها، ولم تكن قد أجرتها من المواطن، إلا أنها استولت على البناء المشيد كاملا على قطعة المواطن.

مصادر (المدى) أشارت إلى أن موظف الأوقاف أوضح لعناصر الشرطة عن طبيعة الواجب القاضي بفك التداخل، فيما أصرّ احد عناصر الشرطة على الاتصال بالنقابة وزود اللجنة برقم هاتف شخص يعمل هناك يدعى"ابو حسان".

ورغم إجراء الاتصال بين موظف الأوقاف والشخص الذي على ما يبدو انه يعمل في النقابة، إلا أن الأخيرة لم تجز للجنة القيام بعملها.

وبعد سلسة اتصالات، انتقلت جهة الاتصال، بحسب المدعو "أبو حسان"، إلى أمين سر النقابة، هذا الأخير رفض هو الآخر فسح المجال أمام اللجنة للقيام بعملها.

الوثيقة تشير إلى أن الأرض موضع الخلاف تتداخل بين طرفين، فملكية قسم منها يعود إلى أحد المواطنين بينما تمتلك الأوقاف القسم الآخر، فيما يكون المالك حسب جميع عقود الإيجار المعمول بها في العراق له الحق في الكشف عن عقاره.

العقود المشار إليها تلزم المستأجر أيضاً بان يسمح للمالك في دخول عقاره، في أي وقت كان.

وتشير الوثيقة إلى أن النقابة تجاوزت على عقار لا تملكه بحجة انه تعاقد مع الأوقاف وان واجب اللجنة هو الكشف لحل هذا الإشكال وتحديد قطعة ارض الأوقاف وفصلها عن ارض الغير، بيد أن منع نقابة الصحفيين لممثل الأوقاف من أداء واجباته مع ممثل التسجيل العقاري وممثل مالك القطعة المجاورة والذي يجري بموجبه قانون التسجيل العقاري لا يوجد أساس قانوني له، وأثار استغراب الأطراف ذات العلاقة.

وتشكك الوثيقة، وهي عبارة عن محضر دون تفاصيل الواقعة، بعملية استئجار قطعة ارض الوقف، وتقول إنها تضع النقابة في موقع شك، حيث أن استئجار قطعة ارض جاء، بحسب المحضر، للاستيلاء على البناية المجاورة، الأمر الذي يرفضه القانون.

وجاء في المحضر تساؤل عن سبب استئجار هذا الموقع، وعن الفائدة من تسديد مبالغ الإيجارات لعدة سنوات دون استغلال المأجور للغرف، الوثيقة تستغرب من النقابة مثل هذا التصرف:"أبهذه الطريقة تصرف النقابة أموالها؟".

ودعت الوثيقة ديوان الرقابة المالية لمتابعة هذه التجاوزات، وجاء فيها:"لماذا لم تسدد مبالغ الإيجارات منذ سنوات ماضية، إلا بعد أن بيعت الأرض المجاورة دفعة واحدة".

كيف تتجرأ نقابة الصحفيين على منع لجنة حكومية من أداء واجباتها، فيما تتجه الدولة العراقية إلى تطبيق وترسيخ القانون. وفي هذا الصدد، لا بد من الإشارة إلى أن النقابة استعانت بعناصر شرطة لحماية الموقع الذي تم التجاوز عليه، خصوصا وأنهم منتسبون إلى وزارة الثقافة، التي كان حري بها سحب عناصرها من الموقع، إذ من غير المعقول أن تكون عناصر حماية مؤسسات الدولة تكرس تجاوزات إحدى المنظمات غير الحكومية، في وقت يفترض بها أن تكون رقيبا يحول دون وقوع الخروقات التي تضر بتطبيق القانون.

وفي الوقت الذي نشيد بتعاون الأمانة العامة لإدارة واستثمار الوقف السني ومديرية التسجيل العقاري في الرصافة الثانية، نسجل رفضنا لتصرف النقابة و ندعو الدوائر ذات العلاقة بإدانة هذا العمل والتعامل معه وفق القانون بما يحفظ كرامة وكيان دوائر الدولة وهي تمارس واجباتها.

التربية تُطلق رواتب المعلمين الساكنة والنقابة تُؤجل اعتصامها

□ بابل / إقبال محمد

أكد عايد العوادي رئيس نقابة المعلمين في بابل أن اعتصام المعلمين الذي قررته النقابة أمس تم إلغاؤه بسبب موافقة وزارة التربية على أطلاق رواتب المعلمين والمدرسين الساكنة، مشيراً إلى أن نقابة المعلمين أوضحت لوزارة التربية والمالية ومجلس الوزراء ضرورة إصدار قرار لرفع التسكين الحاصل للمعلمين والمدرسين الذي تراه النقابة انه أضر بعشرات الآلاف وفق قانون ٢٢ لسنة ١٩٦٠.

يشار إلى أن الحاكم المدني للعراق بول بريمر قرر في ٢٠٠٤ تسكين الرواتب الخاصة بالمعلمين وعدم إطلاق الترفيعات التي يستحقها، بيد أن النقابة تقول أنها بذلت جهودا كبيرة في الضغط على الحكومة لتصدر قرار عام ٢٠٠٨ الذي يقضي برفع التسكين عن ترفيعات المعلمين والمدرسين والمشرفين التربويين والاختصاص.

وعبر رئيس النقابة عن أسفه لعدم تطبيق القرار من قبل وزارة التربية"بحجة عدم وجود توصيف طبيعي للترفيعات الخاصة بالمعلمين والمدرسين"، مبيناً أن قانون الخدمة المدنية الساري يمنح للمعلم حق الترفيع.

العوادي أشار إلى أن النقابة المركزية وفروعها اعتصمت مرتين في ساحة الفردوس وبعد جهود مضنية تم استحصال قرار من قبل مجلس الوزراء المرقم ٩٤ لسنة ٢٠١٠ وجه بإطلاق فوري للدرجات الساكنة للمعلمين والمدرسين والمشرفين التربويين والاختصاص، لكن العوادي قال إن النقابة والأوساط التربوية تفاجأت بأن الوزارة لم تنفذ القرار بحجج مختلفة، الأمر الذي دفع إلى تجديد الاعتصام ليوم الاثنين.

وأضاف أن النقابة حاولت التوصل إلى حلول مع الجهات المسؤولة كالبرلمان ومجلس الوزراء، وبعد أن تدخل رئيس الوزراء لحل هذه المشكلة استجابت وزارة التربية لمطاليب المعلمين والمدرسين وأوعزت للمديريات العامة للتربية بالعمل ساعات أضافية لانجاز المستحقات المالية في سقف زمني أقصاه ليوم السابع من تشرين الأول المقبل.

ووفق هذه التطورات قررت النقابة إلغاء إضرابها عن العمل الذي كان مقررا يوم الاثنين.

كربلائيون فقراء عاجزون عن تجهيز أطفالهم للمدارس

3

البحرية تحصل على تسليح جديد و تُدشِّن حماية المنصات النفطية

□ بغداد / المدى

دشن العراق دورياته البحرية الأولى مستخدما زوارق جديدة في إطار جهوده لتعزيز قدرته البحرية وضمان أمن منصات النفط الرئيسة قبل انسحاب القوات الاميركية نهاية العام المقبل.

ويشكل إعادة بناء سلاح البحرية أهمية خاصة من اجل حماية منصات تصدير الغالبية العظمى من النفط الخام.

ويتلقى طاقم زوارق الدورية الفائقة السرعة تدريبات في الولايات المتحدة، البلد المصنع، وسيتم تسليم ١٥ منها إلى العراق.

وقد أعيد بناء البحرية عام ٢٠٠٥ بقيادة الولايات المتحدة، وتملك حاليا ٤٧ زورقا، وفقا لمتحدثة باسم الجيش الاميركي.

ويتولى عناصر البحرية حاليا حماية منصة تصدير النفط في خور العمية وميناء البصرة، والمسافة بين الاثنين ١٠ كلم، ويبعدان ١٠٠كلم عن أم قصر ويقعان بين المياه الإيرانية والكويتية.

وعبر ضباط اميركيون عن ثقتهم بقدرة العراقيين على الاضطلاع بهذه المهمة. وقال اللفتنانت جنرال مايكل باربيرو، المسؤول عن تدريب قوات الأمن العراقية لوكالة فرانس برس في وقت سابق من الشهر الحالي إن"البحرية العراقية ستكون قادرة تماما على الدفاع عن منصات النفط والمياه الإقليمية والموانئ".

كلام اليوم

العملية السياسية... الانتخابات والمستقبل

٣-٣

رغم مشاعر الإحباط التي انتابت المواطنين جراء الأداء السياسي والخدمي للحكومة والبرلمان معا، الا ان انتخابات السابع من آذار أكدت بقوة أن الشعب العراقي، ربما بحساسية فريدة من نوعها، يدرك بما لايقبل الجدل بان الطريق الوحيد لتغيير الأوضاع هو طريق صناديق الاقتراع، وان الرهان الصحيح من اجل تنفيذ الشعارات هو رهان صناديق الاقتراع، لذلك شمّر العراقيون عن إرادتهم وخاضوا غمار الخيارات السليمة والوحيدة والحضارية من أجل المستقبل. وفعلا استطاعت الأصابع البنفسجية أن تغيّر من الخارطة السياسية وان تخلق توازنات جديدة، رغم المحاولات البائسة كلها التي استخدمت المال والدين من اجل حصد أصوات الناخبين، وان كانت هذه المحاولات قد نجحت هنا أو هناك!

ومرّة أخرى يصاب المواطن بالإحباط نتيجة الصراعات السياسية في المشهد العراقي بكل تعقيداته ما أدى إلى تأخير تشكيل الحكومة لأكثر من ثلاثة أشهر، إذا طرحنا منها فترة المصادقة والاعتراضات، وانجرت العملية السياسية إلى خارج الحدود بحثا عن "معين" كما مارست هذا الفعل الاستقوائي الكثير من الكتل السياسية المشاركة بفاعلية في العملية السياسية، وتراشق الجميع، تقريبا، الاتهامات بهذا الشأن من على شاشات الفضائيات والصحف وفي كل منبر كان يمكن الوصول إليه، ووصلت بعض عبارات التراشق المؤسف هذا إلى حد الاتهام بـ"الخيانة" الوطنية، لكن المشهد كان يفضح موقفا كاريكاتوريا متناقضا، فالذي يشتم الذين يذهبون إلى دمشق تجده صباح اليوم الثاني في طهران! والذي يهرج على الأخير تراه بعد ساعات في الرياض! وهكذا أدير الصراع السياسي أمام المواطن الذي قدم ما عليه دون ان يدخل في هذه التفاصيل.

الآن إذا تركنا كل هذا وراء ظهورنا، فعلى القوى السياسية أن تحسم أمرها وان تدخل حوارات جادة من اجل الخروج من تلافيف الأزمة، أن ركوب اعلى ظهور الخيل ليس ملاذا آمنا في الأحوال والظروف كلها.

من الواضح أن التخندقات وراء مواقف غير قابلة للنقاش والحوار والتغيير، لن تساهم مطلقا في حلحلة الأزمة قيد أنملة،كما يقال، فالمطلوب من الجميع هو الالتقاء في منتصف الطريق، لان الحقيقة السياسية الأكيدة الآن في العراق، هي أن أحدا لم يستطع أن يحكم لوحده لو حصد المقاعد البرلمانية برمتها، لان حسابات الساحة السياسية الآن لا تقاس بالمطلق بعدد الكراسي، فهناك حسابات قد لا تكون منظورة أمام الجميع لكنها فاعلة في عمق العملية السياسية.

المواطنون ينتظرون أن يفهم سياسيونا الواقع الذي يعيشونه، تحديدا، الشرائح الاجتماعية العراقية وما تعانيه من شظف العيش وما ينتج عنه من مشكلات نفسية وتربوية واجتماعية، من اجل انطلاقة العراق الديمقراطي الفدرالي المزدهر إلى آفاق المستقبل.